

فصل

في وفاة جماعة من الأعيان في هذه السنة أعني سنة ست وتسعين

قال العماد: وفيها ثالث عشر جمادى الأولى توفي في داره بدمشق الأمير صارم الدين قايباز النجمي، وكان متولي أسباب صلاح الدين رحمه الله في مخيمه وبيوته، يعمل عمل أستاذ الدار، وإذا فتح بلد أسلمه إليه، واستأمنه عليه، فيكون أوّل من افتض عذرتة، وشام ديمته، وحصل له من بلد آمد عند فتحه، ومن ديار مصر عند موت عاضدها أموال عظيمة، وتصدّق في يوم واحد بسبعة آلاف دينار مصرية عينا، وأظهر أنه قضى من حقوق الله في ذمته ديناً، وهو بالعرف معروف، وبالخير موصوف، يجب اقتناء المفاخر ببناء الربط والقناطر، ومن جملتها رباط خسفين ورباط نوى، وله مدرسة مجاورة داره، ولما كفى الله دمشق الحصر نهض وراء العادل إلى مصر، فردّه إلى دمشق ليلازم خدمة الملك المعظم ولده، ويكون من أقوى عدده وأولى عدده، وكان في خلقه زعاره، وكانت حصافته مستعارة.

قال: ولما دفن نبشت أمواله، وفتشت رحاله، وحضر أمناء القاضي، وضمنا الوالي، وأخرجوا خبايا الزوايا، وسموط النقود، وخطوط النساء، وغيروا رسوم المنزل ومعالمه، واستنبطوا دنائره ودراهمه، وحفروا أماكن في الدار وبركة الحمام في الجوار، فحملوا أوقارا من النضار، وظهروا على الكنوز المخفية، والدفائن الألفية، فقليل زادت على مائة ألف دينار، وهو قليل في جنب ما يجزره من كذا وكذا قنطار. واستقل ما طواه الخزن، وأخفاه الدفن، وقليل كان يكتز في صحارى ضياعه، ومغارات اقطاعه.

قلت: واتهم بعده جماعة بأن له عندهم ودائع، وتأذى بذلك المتأبي

منهم والطائع، وداره بدمشق هي التي بناها الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل داراً للحديث في سنة ثلاثين وستمائة، وأخرب الحمام الذي كان مجاوراً لها، وأدخله في ربيعها، وذلك في جوار قلعة دمشق بينهما الخندق والطريق، وثم مدرسته المعروفة بالقيمازية.

قال العماد: وفي جمادى الآخرة من هذه السنة توفي — يعني بمصر — الحاجب لؤلؤ وكان في الأيام الصلاحية أشجع الشجعان، وأفريس الفرسان وله مقامات في الغزاة، ومواقف مع العداة، وهو الذي نهض وراء مراكب الفرنج الناهضة في بحر إيالة إلى الحجاز، وأتى في كسرهم وأسرههم بالإعجال والإعجاز، وكانوا قطعوا الطريق في بحر عيذاب على التجار، وحصلت أموالهم تحت الاستيلاء بعد حصولهم تحت الأسار، فأنقذ واستنقذ، ومانزل حتى أخذ، وساق إلى القاهرة أولئك الكفار مقهورين واعتقلهم مأسورين.

قلت: وفيه يقول الرضى بن أبي حصينة المصري يخاطب الفرنج:
عدّوكم لؤلؤ والبحر مسكنه
والدر في البحر لا يخشى من الغير
فأمر حسامك أن يحظى بنحرهم
فالدر مذ كان منسوب إلى النحر

وقد قيل فيه أشعار كثيرة، تقدّم بعضها في أخبار سنة ثمان وسبعين.

قال العماد: ومن دلائل سماحه ما شاهدته بالقاهرة في سنة إحدى وتسعين من مبراته الظاهرة أنه لما حط القحط رحله، ووصل المحل محلّه، وتم الغلا، وعم البلا، ابتكر هذا الحاجب الكبير مكرمة لم يسبق إليها، وذلك أنه كان يخبز كل ليلة اثني عشر ألف رغيفاً فإذا أصبح جلس على باب الموضع الذي فيه حشر الفقراء، ثم يفتح الباب مقدار ما يخرج منه واحد بعد واحد، ويعلم أنه غير عائد فيتناول كل منه قرصه، ويرى

ذلك من خيراته فرصه، فما يزال قاعداً حتى يفرق الألوف على الألوف، وكان هذا دأبه في هذا الغلاء، حتى هب رخاء الرخاء، فحيثلذ تنوعت صدقاته، واستغرقت بالصلاة أوقاته، وكان بهي الشيب نقي الجيب، قد جعل الله البركة في عمره، وخصه مدة حياته بإمرار أمره، فأنجده في أوان ضعفه بتضعيف بره، ولا شك أنه من الأولياء الأبدال، والصالحين الصالحي الأعمال.

قال: وفي يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة، وأنا بالديار المصرية، توفي الفقيه الكبير شهاب الدين الطوسي، وهو أكبر الأئمة الشافعية ورئيسها، وإليه فتياها وتدريسها، وهو من أصحاب محمد بن يحيى، وكم واجه الملوك بالحق المر، وأنكر عليهم ما ينكرونه من العرف ويعرفونه من النكر، ولما وصل إلى مصر كان تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب متوليها، فأعجبه سميت المذكور، فولاه مدرسته بمصر، وهي المعروفة بمنازل العز فوليها، وأقام فيها مفيدا حتى فاز في جنة النعيم بفوزه، وخلت منازل العز من منازل عزه، وأصبح الناس حول سريه مزدحمين، وعليه متوجعين، فوصلوا به إلى القرافة، معان الرحمة والرأفة، وهناك الأصاغر والأكابر من الملوك والأمراء مشاة، وجنازته بها فيه من لباس التقوى مغشاة، ولما نفضوا أيديهم من ترابه انفضوا من أيادي بركته متربين، وبنار اللهب والتلهب عليه مضطرمين، ونمى الخبر إلى حماه وعرف ابن تقي الدين، فولى قاضي دمشق محيي الدين بن الزكي بمصر وقوف أبيه، وسير نائبه لتسلم ذلك وتولييه، وكان اتفق حضوره عنده في الرسالة فاهتدى برشده إلى الضلالة.

قال: وفي العشرين من جمادى الآخرة توفي الفقيه العالم بدر الدين بن عسكر رئيس الحنفية بدمشق.

قلت: وقيل كانت وفاته في تاسع عشر جمادى الأولى، ويعرف بابن العقاده.

قال: وفي سابع عشر شعبان توفي بحلب الفقيه الكبير ظهير الدين عبد السلام الفارسي، وكان أبرع فقيه وأفقه بارع، ورد إلى اصفهان سنة تسع وأربعين، ولقى بها العلماء المبرزين، وخالط صدورهم بني الخجندي، وكان تَفَقَّه بكرمان، وقرأ على فخر الدين الرازي، من أكبر تلامذة محمد ابن يحيى، وتنقل في بلاد خراسان والعراق، ولقيته بمصر سنة انسين وسبعين في العهد الصلاحي، وسامه السلطان المقام بها ليفوض إليه التدريس بقبر الشافعي رضي الله عنه، فعبر وماصبر، وعاد إلى البلاد، ثم وفد إلى دمشق في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ثم سار إلى حلب في ثاني شعبان، فكان من وفاته بها ماكان.

قال: وفي هذه السنة توفي بنيسابور الفقيه الكبير محيي الدين بن محيي الدين محمد بن يحيى.

وفيها توفي صاحب آمد قطب الدين سكهان بن نور الدين قرا أرسلان.

وفيها مات بدمشق في العشر الأوسط من شعبان الهمام العبيدي، الشاعر البغدادي، وهو أبو الحسن علي بن نصر بن عقيل بن أحمد بن علي بن عبد القيس من ربيعة وقدم دمشق سنة خمس وتسعين، وهو أشعر من رأيته في هذا الزمان، وسمعته ينشد الملك العادل ودمشق محصورة كلمة شاعره، وصادفته ذا سمت حسن، وفصاحة ولسن، ومعه ديوان شعره يحوي قلائد دره وفرائد سحره، وتوفر على مدح الأجداد صاحب بعلبك ومن شعره:

وما للناس الاكامل الحظ ناقص

وأخر منهم ناقص الحظ كامل

واني لثمر من حياء وعفة
وإن لم يكن عندي من المال طائل

قال: وتوفي في هذه السنة قبل الفاضل بثلاثة أيام الأثير بن بنان، وكان مشمولاً في الدولتين بكل قبول واحترام واحسان، وكان السلطان لما تصرف في القصر ولاء بيع موجوده، وبذل في نصرته غاية مجهوده، ولما فرغ من شغله أبقاه على رسم انعامه كله، واستمر إمراره واستقر قراره، وجلس في بيته يسبح عليه رواياته العالوية، حتى أدرك أيام الملك العزيز، ولم يدرك في العز أملاً، ولم يملك عملاً، حتى تغير خلقه، وتقلل رزقه، وتبطل حقه، وآل أمره إلى اعتقاله بالديون، واحتباسه في الرهون، وعمن غاظه وزير العزيز، وكان مؤدبه في الصغر، واستوزره في الكبر فتجهمه، واسمعه ماكرهه، وقال له: ما أحسن ما أدبت مخدمك وخرجته، وعلى مراتب أخلاقك درجته، وقال للفاضل: أنا خلصتك في أيام شاور مرتين، ودافعت عنك دفعتين، وهذه قصائدك في مدحي، ومقاصدك لمنحي، وكان يعرف لتقدم عهده وانتقاله في الحالات، مبادي أرباب المناصب إلى الغايات، فكرهه النواب ودحضوه ولمعارض النواب عرضوه، وكان بالقاهرة جاري، وباب داره مقابل باب داري، وأنا أعينه في الأيام الصلاحية بأصلح إعانة، وأصونه بأرجح صيانه.

فصل

في وفاة القاضي الفاضل رحمه الله

قال العماد : وفي هذه السنة تمت الرزية الكبرى، والبلية العظمى وفجيرة أهل الفضل بالدين والدنيا، وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفنا إلى دار البقاء، في داره بالقاهرة سادس ربيع الآخر، يوم الثلاثاء وكان يعني ذلك اليوم بمصاف الأفضل يوم الكسره، وبمصاف الفاضل يوم الحسرة، وذكر أنه ليلة الثلاثاء في مدرسته صلى العشاء، وجلس مع الفقيه ابن سلامة مدرسها، وتحدث معه ماشاء وشوهد من كل ليلة أبش، وأبسم وأهش، وقد طابت المحاضره وطالت المسامرة، وانفصل إلى منزله صحيح البدن فصيح اللسن، وقال لغلامه: رتب حوائج الحمام، وعرفني حين أقضي منى المنام، فوفاه سحراً للاعلام، فما اكترت بصوت الغلام، ولم يدر أن كلم الحمام حمى من الكلام، وأن وثوقه بطهارته من الكوثر أغناه عن الحمام، فبادر إليه ولده فألفاه وهو ساكت باهت، فعرف أن القدر له باغت، فلبث يومه لا يسمع له إلا أنين خفي، علم منه أنه بعهد الله وفي، ثم قضى سعيداً، ومضى شهيداً حميداً، فوقاه الله تعالى الوصية فكانت له بسيد الأولين والآخرين أسوه، وإن تردى عن رداء العمر فله من حلال البقاء في عليين كسوه، ولأنه لم يبق في مدّة حياته عملاً صالحاً إلا وقدمه، ولا عهداً في الجنة إلا أحكمه، ولا عقداً في البر إلا أبرمه، فإن صنائعه في الرقاب، وأوقافه على سبل الخيرات متجاوزة عن الخراب، لاسيما أوقافه لفكاك أسرى المسلمين إلى يوم الحساب، وأعان طلبة الشافعية والمالكية عند داره بالمدرسة والأيتام بالكتاب، والخيرات الدارة على الأيام، فكانت حياة ثانية إلى يوم البعث وإعادة حياة الأنام، وكان رحمه الله للحقوق قاضياً، وفي الحقائق ماضياً، سلطانه مطاع، والسلطان مطيع، وفضله جامع، وشمل الفضل به جميع، وهو واحد الزمان، وصاحب القرآن، قد خصه الله بالمكانة والإمكان،

والسلطان رحمه الله من مفتتحات فتوحه ومختتماتها، ومبادئ أمور دولته وغاياتها، ما افتتح الأقاليم إلا بأقاليد آراهه وآرائه، ومقاليد غناه وعنايته، وكنت من حسناته محسوباً، وإلى مناسب آلائه منسوباً، أعرف صناعته ويعرف صناعتي، وأعارض بضاعته الثمينة بمزجاة بضاعتي، ولم يزل يجذب بضبعي، ويجلب نفعي، وما أوسع درعه للخطاب في شغلي إذا ضاق بالخطب الشاغل ذرعي، وكانت كتابته كتائب النصر، ويراعته رائعة الدهر، وبراعته بارية للبرية، وعبارته نافذة في عقد السحر، وكانت بلاغته للدولة مجملة، وللمملكة مكملة، وللعصر الصلاحي على سائر الأعصار مفضلة، ومفتتحاته في الفتوحات البديعة بذريعة، ومخترعاته في الصنائع المخترعة صنيعة، وإنما نسجت على منواله، ومزجت من جرياله، ورويت بزلاله، وهو الذي نسخ أساليب القدماء بما أقدمه من الأساليب، وأغربه من الابداع وأبدعه من الغريب، وما ألفيته كرر دعاء ذكره في مكاتبته، ولا ردّد لفظاً في مخاطبته بل تأتي فصوله مبتكرة، مبتدعة مبتدعة لا مفتكره، بالعرف والعرفان معرفة لانكره، وكانت الدولة بادالته تدال، والزلة بازالته تزال، والكرام في ظله يقيلون، ومن عشرات النوائب بفضله يستقبلون، وبغز حى حمايته يعززون، ولهز عطف عطفه يهتزون، فإلى من الوفادة بعده، ومن الافادة، وفيمن السيادة ولمن السعادة؟ والحمد لله الذي له الغيب والشهادة، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولأمره منقادون .

وقد وصفه العماد أيضاً في كتاب الخريدة في القسم الرابع في ذكر محاسن فضلاء مصر وأعمالها، فقال: وقبل شروعي في ذكر أعيان مصر وأحاسنها ومزايا فضلائها ومزائنها، أقدم ذكر من جميع أفاضل الدهر وأمائل العصر، كالقطرة في تيار بحره بل كالذرة في أنوار فجره، وهو المولى القاضي الأجل الفاضل الأسعد أبو علي عبد الرحيم بن القاضي الأشرف أبي المجد علي بن الحسن بن اليبساني، صاحب القرآن، العديم الأقران، وواحد الزمان العظيم الشأن، رب القلم والبيان واللسن

واللسان ، والقريحة الوقادة، والبصيرة النقادة، والبديهة المعجزة ، والبديعة المطرزة والفضل الذي ما سمع له بمائل في الأوائل ممن لو عاش في زمانه لتعلق بغباره، أو جرى في مضماره ، فهو كالشريعة المحمدية التي نسخت الشرائع، ورسخت بها الصنائع، يبتدع الأفكار، ويفترع الأبيكار ويقلع الانوار ، ويبدع الأزهار، وهو ضابط الملك بآرائه، ورباط السلك بآلائه، إن شاء أنشأ في يوم واحد بل في ساعة ما لو دوّن لكان لأهل الصناعة خير بضاعة، أين فس في مقام حصافته، ومن حاتم وعمرو في سماحته وحماسته، فضله بالافضال حال، ونجم قبوله في أفق الاقبال عال، لامن في فعله ولا مين في قوله، ولا خلف في وعده ولا بطء في رفته الصادق الشيم، السابق بالكرم، ذو الوفاء والمرؤء، والصفاء والفتوة والتقوى والصلاح، والندى والسماح، منشرفات العلم وناشر راياته ، وجالي غيابات الفضل وتالي آياته، وهو من أولياء الله الذين خصوا بكرامته، وأخلصوا لولايته قد وفقه الله للخير كله، وفضل هذا العصر على الاعصار السالفة بفضله ونبله، فهو مع ما يتولاه من أشغال المملكة الشاغلة ، ومهمات المستغرقة في العاجلة لا يغفل عن الآجلة، ولا يفتر عن المواظبة على نوافل صلاته ونوافل صلاته، وحفظ أوراده ووظائفه، وبث أصفاده وعوارفه، ويختم كل يوم من القرآن المجيد، ويضيف إليه ما شاء الله من المزيد ، وأنا أؤثر أن أفرد لنظمه ونشره كتابا، فإنني أغار من ذكره مع الذين هم كالسها في فلك شمسه وذكائه، وكالثرى عند ثريا علمه وذكائه فإنما تبدو النجوم إذا لم تبرز الشمس حاجبها، وتحجب نور الغزاة عند إشراقها كواكبها، وإنه لا يؤثر أيضا إثبات ذلك، فأنا ممثل لأمره المطاع ملتزم له قانون الاتباع، وأضع أذني لأذنه، قابض يميني على يمينه راكن بأملي إلى ركنه، قاطن برجائي في ظل أمنه، افترض رضاه ولا أعترض على ما يحكم به ويراه، ولا أقدم إلا حيث يقيمني ، ولا أسوم إلا ما يسومني ولا أعرف يد المكتنى غير يده ، ولا أتصدى إلا لما جعلني بصدده، وأسأل الله التوفيق للثبات على هذا

السنن وابتهاج جدده وهو أحق بمدوح بمدحي واقضاهم بحقه،
وأسماهم في أفقه، وأولاهم بصدقه، وأهداهم إلى طريقه، ولي فيه مدائح
منظومة ومنشورة، ومقاصد معاهدها معموره، وقصائد قلائدها على مجده
موفوره.

ثم ذكر منها بعض ما تقدم ذكره في مواضع من هذا الكتاب وله فيه
من قصيدة أولها:

بحياتكم ما عندكم بعدي
فسوى الأسى ما بعدكم عندي
مال لاجنة لا عدمتهم
رغبوا عن الاسعاد في الزهد
إن لم يفوا فلقد وفي كرمنا
عبد الرحيم بذمة المجد
ذو الرتبة الشفاء والشرف الـ
عالي السنا والسؤدد العد
الناس كلهم له تبع
وفي فضله والدهر كالعبد
كم غاص بحر بنانه فغدا
درّ البيان يساق في العقد
ان سؤد البيضاء بيض من
ثوب الليالي كل مسود
قلم أقاليم البلاد به
وثغوره للضبط والسد
ملك كتيبه كتابته
فرد بجيش النصر في جنـد
الأسمر الخطي تابعه
في حكمه والأبيض الهندي
والنائبات بحده أبدا
مثلومة مغلولة الحد

وهي طويلة.

ثم قال: ولو أوردت من كلامه طرفاً لظهر عجز الأفاضل، واعترفت بالقصور ذوو الفضائل، فلا يحسن ذكر البحر في الجداول، ولا العرش في المنازل، فأنا أوثر أن أفرده بقسم لا يمتزج بسواه، ولا يتبهرج به من في جملته أوردناه، ولعله يأذن لي في ذلك، فلا سبيل إليه إلا بإذنه، ولا نفاذ للتصرف إلا بعد الفكاك^(١٤٤) من رهنه.

قلت: وقد قالت الشعراء فيه فأكثروا، وقد تقدم لأبي الحسن بن الذروي فيه أبيات حسنة عامي حجه، وللتاج أبي الفتح البلطي فيه:

لله عبـــــــــــــــــد رحيــــــــــــــــم
يـــــــــــــــــدعى بعبــــــــــــــــد الرحيــــــــــــــــم
على صراط ســوي
مــــــــــــــــن الهدى مستقيــــــــــــــــم
ينمــــــــــــــــي إلى شرف في
ذرى المعــالي صميــــــــــــــــم
مهــــــــــــــــذب حــاز ماشئــــــــــــــــم
ســــــــــــــــت من تقــــــــــــــــى وعلــــــــــــــــوم
نسك ابن مــــــــــــــــريم عيســــــــــــــــى
وهــــــــــــــــدى مــــــــــــــــوسى الكليــــــــــــــــم
يــــــــــــــــرى التهــــــــــــــــج دانســــــــــــــــا
في جنــــــــــــــــح ليــــــــــــــــل بهيــــــــــــــــم
مســــــــــــــــهد الطــــــــــــــــرف يتلــــــــــــــــو
آي القــــــــــــــــرآن العظيــــــــــــــــم

وللقاضي السعيد هبة الله بن سناء الملك فيه من قصيدة:
عبد الرحيم على البرية رحمة
أمنت بصحتها حول عقابها

ياسائلا عنه وعن أسبابه
نال السماء فسله عن أسبابها
والدهر يعلم أن فيصل خطبه
بخطى براعته وفصل خطابها
ولقد علت رتب الأجل على الورى
بسمو منصبها وطيب نصابها
وأتمه خا طبة إليه وزارة
ولطالما أعييت على خطابها
م القبوه بها لأن يعلمها
أسماءه أغتته عن القابها
قال الزمان لغيره إذ رامها
تريت يمينك لست من أتربها
اذهب طريقك لست من آرائها
وارجع وراءك لست من أربابها
وبعز سيدنا وسيد غيرنا
ذلت من الأيام شمس صعابها
وأنت سعادته إلى أبوابه
لا كالذي يسعى إلى أبوابها
تعنوا الملوك لوجهه بوجهها
لابل تساق لبابه برقابها
شغل الملوك بما يقول ونفسه
مشغولة بالذكر في محرابها
في الصوم والصلوات أتعب نفسه
وضمان راحتته على اتعابها
وتعجل الاقلاع عن لذاته
ثقة بحسن مآلها ومآبها
فلتفخر الدنيا بسائس ملكها
منه ودارس علمها وكتابها

صوامها قوامها علامها
عما لها بذالها وهما

وله أيضا من أخرى:
وسألت من أي المعادن ثغرها
فوجدت من عبد الرحيم المعدنا
أبصرت جواهر ثغرها وكلامه
فعلمت حقاً ان هذا من هنا
ذاك الكلام من الكمال بمنزل
لا يدرك الساعي إليه سوى العنا
يدنو من الافهام إلا أنه
تلقاه أبعده ما يكون إذا دنا

قلت: كان والده تولى القضاء بعسقلان، وأنفذ ولده الفاضل إلى
مصر، فاتصل بكتاب الدولة المصرية أبي الفتح بن قادوس وغيره، وفتح
الله عليه في هذه الصناعة ففاق فيها أهل عصره، مضافاً إلى ما منحه الله
تعالى من علو قدره، وقد سبق من ترسلاته ما يشهد لعظيم أمره، وقرأت
من نظمه:

وسيف عتيق للعلاء فإن تقل
رأيت أبا بكر فقل وعتيق
فزربابه فهو الطريق إلى الندى
ودع كل باب ما إليه طريق

وله أيضاً:
سبقتهم بأسداء الجميل تكرماً
وما مثلكم فيمن تحدّث أو حكى
وقد كان ظني أن أسابكم به
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا
ودفن رحمه الله بمقبرته بالقرافة.

وقرأت في تاريخ أبي علي حسن بن محمد بن اسماعيل القليوبي الذي ذيله على تاريخ أبي القاسم السمناني قال: حدثني الملك المحسن أحمد بن السلطان صلاح الدين أن يوم موت الفاضل اتفق دخول الملك العادل إلى مصر، وأخذها من ابن أخيه الأفضل.

قال: دخل العادل من باب، وخرجنا نسرع بالجنابة من باب آخر، قال: وأكثر أهل مصر يذكرون أن كتبه التي جمعها مقدار مائة ألف مجلد، وكان يجمعها من سائر البلاد. قال: وسمعت قاضي القضاة ضياء الدين القاسم بن يحيى الشهرزوري ببغداد أيام ولايته يحدث أن القاضي الفاضل لما سمع أن العادل أخذ الديار المصرية دعا على نفسه بالموء، خشية أن يستدعيه وزيره صفى الدين بن شكر إليه أو يجري في حقه إهانة، وكان بينهما مقارضة فأصبح ميتاً، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى، وصلاة بالليل كما ذكروا عنه رحمه الله.

قلت: وأخبرني القاضي الشهيد ضياء الدين بن أبي الحجاج صاحب ديوان الجيش رحمه الله أن القاضي الفاضل بعد صلاح الدين لم يخدم أحداً من أولاده، وكانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته إلى أن توفي، قال: ولما قدم العادل مصر وملكها بات وأصبح فزار قبر الشافعي رضى الله عنه، وجاء إلى قبر الفاضل فزاره، قال ابن أبي الحجاج: وأنا حاضر ذلك.

ثم دخلت سنة سبع وتسعين

قال العماد: ففيها توفي الأمير عز الدين ابراهيم بن شمس الدين بن محمد بن المقدم في حصن أفاميه، وفيها أو في سنة ست قبلها توفي السلطان خوارزم شاه بن تكش بن ايل أرسلان بن أتسز بن محمد، وهو الذي زالت دولة السلجوقية بملكه، واجتمع له مع خوارزم، خراسان، والعراق، ولما مات قام ولده علاء الدين مقامه.

قال: وفيها كتب السلطان العادل للأمير فخر الدين إياز شركس بأعمال تبين، وهونين، وبانياس، والحوله، وما يجري معها، وكانت مع الأمير حسام الدين بشاره، فحاصره وأنجده الملك المعظم عيسى ابن السلطان من دمشق، فسلم البلاد وخرج.

قال: وفيها توفي الأمير بهاء الدين قراقوش، وهو من القدماء الكرماء، وشيوخ الدولة الكبراء، أمير الأسدية ومقدمها، وكريمها ومكرمها، ولم أر غيره خصياً لم تقاومه الفحول، ولم يؤثر في مجال مآثراته المحول، وله في الغزوات والفتوحات مواقف معروفة، ومقامات موصوفة، وهو الذي احتاط على القصر، حين استتبت على متوليه أسباب النصر، وذلك قبل موت العاضد بمدة، ولما خطب لبني العباس بالديار المصرية تسلم القصر بما فيه، واستظهر على أقارب العاضد وبنيه، وتولى عمارة الأسوار المحيطة بمصر والقاهرة، وأتى فيها بالعجائب الظاهرة، وكان معاذ الإلتجاء، وملاذ الإرتجاء، غير أنه نسب إلى اللجاج لشدة ثباته وفرط جهوده، ولا يكاد يعجم لصلابة عوده، ولما توفي تسلم العادل داره بما حوته من الذخائر، وصارت اقطاعاته للملك الكامل.

قال: وفيها نقل إلى العادل عن غلام الأمير أيبك الفطيس أن جماعة قد عزموا على الفتك بالعادل حال ركوبه، وأسند أصل ذلك إلى الملكين

المعز اسحق والمؤيد مسعود ولدي صلاح الدين رحمه الله، فأحضر الغلام وعصره فمات ولم يقر، واعتقل المعز والمؤيد ونزع من اثمهم في ذلك من الأمراء الصلاحيه، وتكلم الناس بأحاديث في هذه القضية.

قال: وفي هذه السنة اشتد الغلاء، وامتد البلاء وتحققت المجاعة وهلك القوي، فكيف الضعيف، ونهك السمين فكيف العجيف، وخرج الناس حذر الموت من الديار، وتفرق فرق بمصر في الأمصار، ورأيت الآرامل على تلك الرمال، والجمال باركة تحت الأحمال، ومراكب الفرنج على ساحل البحر على اللقم، تسترق الجياع باللقم، فقل من إلى الشام خلص إلا بعد أن قل عدد أهله ونقص.

قلت: ثم زالت تلك الشدة بعد مدة، وتوفي العماد الكاتب رحمه الله مصنف هذه الكتب: الفتح، والبرق، وهذه الرسائل الثلاث العتبي، والنحلة، والخطفة بدمشق في أول شهر رمضان من هذه السنة، وهي سنة سبع وتسعين وخمسةائة، ودفن بمقابر الصوفية بالشرف القبلي.

وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الواعظ وغيره رحمهم الله.

وتوفي الملك الأفضل بسميساط في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وحمل إلى حلب فدفن بها

وتوفي الملك الظاهر بحلب في سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وفيها توفي بدمشق الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، ودفن بالجبل وغيره رحمهم الله.

وتوفي الملك العادل أبو بكر بن أيوب بدمشق في سنة خمس عشرة

وستمائة، وابنه المعظم في أواخر سنة أربع وعشرين وستمائة، وأخواه
الأشرف والكامل في سنة خمس وثلاثين وستمائة رحمهم الله ووفق من بقي
من أهل بيتهم وأصلح ذات بينهم آمين.



آخر الجزء الثاني من الأصل المنقول منه، الذي هو بخط المؤلف.

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده. على يد العبد
الضعيف المفتقر إلى رحمة ربه اللطيف، محمد بن أحمد البودري المغربي
الأزهري.

آخر الجزء الثاني من الروضتين بأخبار الدولتين النورية والصلاحية
لأبي شامة رحمه الله.

حواشي الجزء الأول حسب تقسيم المؤلف

- ١—سورة الرعد—الآية: ٩.
- ٢—سورة ابراهيم—الآية: ٣١.
- ٣—سورة الطارق—الآية: ٩.
- ٤—سورة هود—الآية: ١٢٠.
- ٥—سورة القمر—الآيات: ٤-٥.
- ٦—رواه الإمام الترمذي في كتاب الشمائل
- ٧—انظره عن أبي داود في جامع الأصول لابن الأثير ج ٨ ص ١٩.
- ٨—صحيح مسلم - ط. دار الفكر بيروت ج ٢ ص ١٣٢ - باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح.
- ٩—انظره في جامع الأصول ج ١١ ص ٧٩٢.
- ١٠—سورة الحاقة—الآية: ٨.
- ١١—في حاشية الأصل: «قف، كان المؤلف اختصر تاريخ ابن عساکر».
- ١٢—سورة الذاريات—الآية: ٥٥.
- ١٣—في حاشية الأصل: ولد نور الدين سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٦٩، وولد صلاح الدين سنة ٥٣٢ وتوفي سنة ٥٨٩.
- ١٤—ديوان أبي تمام - ط. دار المعارف القاهرة ج ٣ ص ١٥٢.
- ١٥—في حاشية الأصل: قف على أن نور الدين كان حنفي المذهب.
- ١٦—في حاشية الأصل: قف على أن الزهد خلو القلب من محبة الدنيا لاخلو اليد عنها.
- ١٧—أي لا يذكرن بقبیح، كان يسان مجلسه عن رفث القول. النهاية لابن الأثير.
- ١٨—أي أوضحهم وعداء. القاموس.
- ١٩—سنا البرق الشامي للبنداري - القاهرة ١٩٧٩ ص ١٦.
- ٢٠—في حاشية الأصل: حاشية، قال المؤلف: هو عبد المؤمن بن هبة الله بن حمزة الأصفهاني الحنفي، ولقبه شوروه - بشين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة بين واوين مفتوحتين، وآخره هاء، والله أعلم. كذا في الأصل المنقول من خط مؤلفه.
- ٢١—ليست هذه الأبيات في المطبوع من تاريخ إربل.
- ٢٢—في الحاشية: قف على هذه المنقبة العظيمة.
- ٢٣—انظر تاريخ حلب لابن الشحنة - ط. طوكيو ١٩٩٠ ص ١٠٥.
- ٢٤—سورة الفرقان—الآية: ٦٣.
- ٢٥—سورة النور—الآية: ٥١.
- ٢٦—سورة الزمر—الآية: ١٠٠.
- ٢٧—سورة الأنعام—الآية: ١٦٠.
- ٢٨—سورة البقرة—الآية: ٢٦١.
- ٢٩—سورة ص—الآية: ٢٩.
- ٣٠—سورة الانفطار—الآية: ١٩.
- ٣١—سورة آل عمران—الآية: ١٩٥.

- ٣٢— لم تصلنا ترجمة نور الدين في الأجزاء الموجودة من بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم.
- ٣٣— انظر الخريدة— قسم بلاد الشام— ج ١ ص ١٢٣.
- ٣٤— تخمط : تكبر وغضب، القاموس.
- ٣٥— دأيت للشيء: ختلته وراوغته. القاموس.
- ٣٦— الشلق: الضرب بالسوط وغيره.
- ٣٧— الجث— القطع، أو انتزاع الشجر من أصله، وبالضم: ما أشرف من الأرض حتى كأكمة صغيرة.
- ٣٨— أجن الماء إذا تغير لونه وطعمه.
- ٣٩— في هامش الأصل: حاشية— الجناجن— بجيمين ونونين— عظام الصدر.
- ٤٠— في هامش الأصل: الشرر أحكام القتل وإبرامه، والسحل دونه، أي أمضى منه في الأمور الكبار وفي الصغار، والذماء: بقية الروح في المذبوح، والله أعلم.
- ٤١— ليلة الهرير هي إحدى ليالي القادسية، وكذلك هي إحدى ليالي صفين.
- ٤٢— من أمثال العرب يعني إبطان غير المظهر.
- ٤٣— الأبرنز: الأمير.
- ٤٤— وقم: قهر وأذل. القاموس.
- ٤٥— الكرينة: المغنية، ولا أدري إذا كان الكرين: المغني.
- ٤٦— تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصبهاني بتهديب البنداري، - ط. القاهرة ١٩٠٠ ص ١٨٧—١٨٨.
- ٤٧— القلة: أعلى مكان بالقلعة أو بالحصن.
- ٤٨— قبر زكي قرب مشهد الإمام علي رضي الله عنه، ومكان هذا المشهد حيث باب بغداد في الرقة، وعلى مقربة من هذا الباب جرت حفريات رجحت مكان القبر وحددته.
- ٤٩— تاريخ دولة آل سلجوق ص ١٨٩— ١٩٠.
- ٥٠— خبز مصنع من طحين معجون بالسمن والسكر. أو خبز بلا آدم (بقسماط)
- ٥١— صحيح مسلم— كتاب الحدود— ٥ ص ١١٧.
- ٥٢— بزرك: عظيم.
- ٥٣— سورة التوبة— الآية: ١١١.
- ٥٤— سورة الصافات— الآية: ٤٤.
- ٥٥— مرت هذه الكلمة من قبل في تاريخ ابن القلانسي، ووقتها خيل لي أنها تصحيف «حظائر» ولكن التكرار بالرسم نفسه نفى هذا الاجتهاد، ولدى السؤال تبين لي أن فطائر جمع فطيرة، والفطيرة قطعة الأرض واضحة المعالم لافرق إن كانت مزروعة أو بدون زراعة.
- ٥٦— حبيب النجار، ومثواه كما هو رائج في انطاكية.
- ٥٧— ديوان أسامة ص ١٧٠.
- ٥٨— سورة فاطر— الآية: ٤٣.
- ٥٩— جفجف: فخر وتكبر.
- ٦٠— سورة الأنعام— الآية: ٩٦.
- ٦١— سرطته: بلعته.
- ٦٢— الزبرج: الزينة

- ٦٣ — يفيل: يخطىء.
٦٤ — آخر صفوف الحرب.
٦٥ — سدك به لزمه وتولع به.
٦٦ — السرقة الحرير، والشليل الثوب يلبس تحت الدرع.
٦٧ — الأرين: النشيط، وسرير الميت أو تابوته، والسيف، القاموس.
٦٨ — الأنب — ثمر الباذنجان، والغاصي: القليل المتفرق.
٦٩ — الكسم: الحشيش الكثير، والصوار: القطيع من البقر.
٧٠ — العرار: الصياح والصراخ.
٧١ — الخبار: مالان من الأرض.
٧٢ — العلاب — جمع علبة. وهي النخلة الطويلة والقذح الضخم يحلب فيها.
٧٣ — الشجن: الحزن والهم، وشجنته الحاجة: حبسته.
٧٤ — الضجم: عوج في الفم والشدق، وضغمه: عضه.
٧٥ — ديوان أسامة ص ١٦٢.
٧٦ — ديوان أسامة ص ٧٦.
٧٧ — ديوان أسامة ص ٢٩٠.
٧٨ — ديوان أسامة ص ٢٨٧.
٧٩ — ليست في ديوانه المطبوع.
٨٠ — ديوان أسامة ص ٣٠٦ — ٣٠٩.
٨١ — القنس: الأصل، أعلى الرأس.
٨٢ — ديوان أسامة ص ٤٠ — ٤١ (عدة أبيات).
٨٣ — كتاب العصا لأسامة. ط. القاهرة ١٩٧٢ ضمن نواذر المخطوطات ج ١ ص ٢٠٧.
٨٤ — جاءت قصيدة ابن رزيك في ديوان أسامة مع رد آخر غير هذا للأسامة ص ١٣٦ — ١٣٧.
٨٥ — ديوان أسامة ص ٢١٣ — ٢١٧.
٨٦ — ديوان أسامة ص ١٤٠ — ١٤١ مع فوارق.
٨٧ — بط الجرح شقه.
٨٨ — ديوان أسامة ص ١٧٥ — ١٧٧.
٨٩ — الخريدة — قسم مصر — ط. القاهرة ١٩٥١ ج ١ ص ١٧٣ — ١٨٣.
٩٠ — ليست في ديوانه المطبوع.
٩١ — الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٧٤.
٩٢ — الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٨٠.
٩٣ — الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٨٠.
٩٤ — ديوان أسامة — ص ٢٨١ — ٢٨٣.
٩٥ — سنا البرق الشامي ص ١٩.
٩٦ — ليسا في ديوانه المطبوع.
٩٧ — سورة الأعراف الآية: ٩٥.
٩٨ — الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٨٩ — ٢٠٠.
٩٩ — الخريدة — قسم الشام — ج ٢ ص ٣٥.

- ١٠٠ - سنا البرق الشامي ص ٢٢ - ٢٤ .
١٠١ - انظر سورة آل عمران - الآية: ٢٦ .
١٠٢ - سورة آل عمران - الآية: ٢١٦ .
١٠٣ - سورة البقرة - الآية: ٢١٦ .
١٠٤ - سورة النساء - الآية: ٥٤ .
١٠٥ - سورة النحل - الآية: ٩١ .
١٠٦ - الخريدة - قسم الشام - ج ١ ص ٢٧٧ .
١٠٧ - سورة الأنفال - الآية: ٤٢ .
١٠٨ - سورة القصص - الآية: ٨٣ .
١٠٩ - سورة الرعد - الآية: ٤٣ .
١١٠ - ديوان عرقلة الكلبي - ط. بيروت: ١٩٩٢ ص ٥٧ .
١١١ - ديوان عرقلة الكلبي ص ١١٠ .
١١٢ - ديوان عرقلة ص ٤٩ .
١١٣ - ديوان عرقلة ص ٦٤ .
١١٤ - ديوان عرقلة ص ٥٢ . الخريدة - قسم الشام - ج ١ ص ١٨٠ .
١١٥ - سورة النحل - الآية: ٥٢ .
١١٦ - سورة النحل - الآية: ٢٦ .
١١٧ سورة الأنفال - الآية: ٤٢ .
١١٨ - الخريدة - قسم مصر - ج ١ ص ٢٣٥ - ٢٣٧ .
١١٩ - سورة آل عمران - الآية: ١٧٤ .
١٢٠ - كذا وهو وهم فقد عاشت الخلافة الفاطمية / ٢٧٠ / سنة هجرية من ٢٩٧ حتى ٥٦٧)
٩٠٩ - ١١٧١) ، وكان القائد جوهر الصقلي قد استولى على مصر سنة ٣٥٨ / ٦٦٩ هـ ، وبعد
ذلك بوقت قصير انتقل الخليفة المعز إلى القاهرة المؤسسة حديثاً .
١٢١ - ديوان العرقلة ص ٣٧ - ٣٨ .
١٢٢ - سورة الصف - الآية: ٨ . وحديث المصنف عن تاريخ الدولة الفاطمية ونسب أئمتها صادر
عن التعصب ، ذلك إن مسألة النسب مبتوتة من حيث الصحة ، أصف الى هذا أن اسم المهدي عبد
الله وليس عبيد الله وكنت قد عالجت هذه المسألة بالتفصيل بكتابي الجامع بأخبار القرامطة ،
ج ١ ص ٧٧ - ١٠٧ .
١٢٣ - سورة الكهف - الآية: ١٠٤ . وكنت قد نشرت مادونه القاضي عبد الجبار في تثبيت دلائل
النبوّة في كتابي الجامع بأخبار القرامطة ج ١ ص ٢٩٥ - ٣٣٠ .
١٢٤ - سورة الأسراء - الآية: ٥٨ .
١٢٥ - زرا هي أزرع الحالية وسمسكين هي الشيخ مسكين الحالية وهما على مقربة من
بعضهما .
١٢٦ - متح الماء: نزعها، والمقصود هنا رفع زنكي إلى القلعة .
١٢٧ - الخريدة - قسم الشام ج ٣ ص ٦٤ - ٦٥ .
١٢٨ - طمام موضع على مقربة من صنعاء، وكان سوقاً مشهوراً. معجم المدن والقبائل اليمينية
لابراهيم المحففي - ط. صنعاء ١٩٨٥ .

- ١٢٩— الخريدة— قسم الشام— ج٣ ص ١٠٣ — ١٠٤ .
١٣٠— سورة البروج— الآية: ٢٠ .
١٣١— الخريدة — قسم مصر — ج ١ ص ١٨٦ — ١٨٧ .
١٣٢— سورة الشوري— الآية : ٤١ .
١٣٣— سورة البقرة— الآية: ١٩٤ .
١٣٤— ديوان عرقله ص ٧٠ .
١٣٥— منامات الوهراني ومقاماته ورسائله — ط. القاهرة ١٩٦٨ ص ١٤ .
١٣٦— ديوان أسامة ص ١٥٨ .
١٣٧— المعرفة والتاريخ للفوسوي - ط. بيروت ١٩٨١ ج ٢ ص ٣٦٧ .
١٣٨— ليست في ديوان أسامة المطبوع .
١٣٩— سورة التوبة— الآية: ٥٨ .
١٤٠— سورة الليل— الآيتان: ١٤ — ١٥ .
١٤١— ليست في ديوانه المطبوع .
١٤٢— سورة النبأ— الآية : ٢٠ .
١٤٣— الأعلاق الخطيرة— قسم الشام— ج٢ ص ٢٨٤ — ٢٨٨ .
١٤٤— سورة الرعد — الآية : ٣٨ .
١٤٥— كذا وهو وهم قائم على تجاهل زمن كل من ابن أبي حصينة والمعري المتقدم على أسامة ،
ولا وجود لطائفة أسامة في ترجمته في الخريدة .
١٤٦— أي أقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالامام علي كرم الله وجهه .
١٤٧— الخريدة— قسم الشام— ج١ ص ٤٠٦ — ٤١٩ .
١٤٨— الخريدة— قسم الشام— ج ١ ص ٤٠٢ — ٤٠٣ .
١٤٩— سورة الأنعام— الآية : ١٦٤ .
١٥٠— الخريدة — قسم الشام— ج٢ ص ٣٣٦ — ٣٣٩ .
١٥١— الخريدة— قسم الشام— ج ١ ص ٤٩١ — ٤٩٥ .
١٥٢— الخريدة— قسم مصر — ج ١ ص ١٠٦ .
١٥٣— لاترجمه للعثماني في قسم مصر المطبوع من الخريدة .
١٥٤— الخريدة— قسم الشام— ج ٢ ص ٣٦٤ . وللشاتاني ترجمة جيدة في بغية الطلب لابن
العديم على أساسها يقوم نص الخريدة المنشور .
١٥٥— ديوان العرقله ص ٦٥ .
١٥٦— محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد. معجم البلدان .
١٥٧— سورة فصلت— الآية : ٤٦ .
١٥٨— هذا بعض بيت ورد في الحماسة لأبي تمام بشرح التبريزي - ط. بيروت - دار القلم ج ١
ص ٣٤١ والبيت هو:
أبي القتل إلا آل صمة إنهم
أبو غيره والقدر يجري إلى القدر .
١٥٩— سورة النساء— الآية : ١٠٠ .

حواشي الجزء الثاني من الروضتين

- ١- الأملج: حر وعطش، والشديد الحر، القاموس.
- ٢- سورة آل عمران- الآية: ٣٤ .
- ٣- سورة الأنفال- الآية: ٦١ .
- ٤- سورة الأعراف- الآية: ٨٧ .
- ٥- ديوان سبط ابن التعاويذي- ط دار صادر بيروت ص ٤٢٠-٤٢٤
- ٦- سورة البقرة- الآية: ٢٤ .
- ٧- هذه القبور في المدرسة الشامية البرانية، التي باتت الآن في موقع متوسط داخل دمشق، وقد جرى ترميمها مؤخراً.
- ٨- انظر موسوعة أطراف الحديث ح ٧ ص ٤٤٤، ٤٤٧ .
- ٩- في هذا إشارة إلى قصة الزباء والانتقام منها حين جدع قصير أبعه، فقبل في الأمثال لأمر ماجدع قصير أنفه.
- ١٠- سورة آل عمران- الآية: ١٩٦ .
- ١١- سورة المجادلة- الآية: ٢٢ .
- ١٢- سورة آل عمران- الآية: ١٧٤ .
- ١٣- سورة الفجر- الآيتان: ١٣-١٤ .
- ١٥- هو زيد بن الحسن زيد بن زيد، من شيوخ ابن العديم، ترجم له في كتاب بغية الطلب ج ٩ ص ٤٠٠٢-٤٠١٣ .
- ١٦- سورة الواقعة- الآية: ٦٥ .
- ١٧- سورة الزمر- الآية: ٧١ .
- ١٨- لعلها زالة التي ذكرها الحميري في الروض المعطار وقال عنها: مدينة صغيرة عامرة بينها وبين أوجلة التي بأرض بركة عشرة مراحل.
- ١٩- سورة طه - الآية: ٣٧ .
- ٢٠- الخريدة- بداية قسم شعراء الشام ص ١٣٦ .
- ٢١- سورة التوبة- الآية: ٣٦ .
- ٢٢- السها: كوكب خفي من بنات نعش الصغرى. القاموس.
- ٢٣- سورة آل عمران- الآية: ٢٦ .
- ٢٤- سورة الأحزاب- الآية: ٢٧ .
- ٢٥- سمق سموقا: علا وطال. القاموس.
- ٢٦- سورة الروم- الآيتان: ١- ٢ .
- ٢٧- سورة مريم- الآية: ٢٦ .
- ٢٨- التبيوع: كل بقلة إذا قطعت سال منها لبن أبيض حار يقرح البدن. القاموس.
- ٢٩- سورة الرحمن- الآية: ١٣ .
- ٣٠- سورة التين- الآية: ١ .
- ٣١- انظر موسوعة أطراف الحديث ج ٣ ص ٣٠٦ .
- ٣٢- انظر موسوعة أطراف الحديث ج ٣ ص ١٤٦ .
- ٣٣- سورة الفجر - الآيتان: ٧-٨ .
- ٣٤- موسوعة أطراف الحديث ج ٤ ص ٤٢٢ .
- ٣٥- سورة يوسف- الآية: ٨٤ .
- ٣٦- تدقق رواية العماد هذه على ماجاء لدى وليم الصوري وصاحب ذيل تاريخه.

- ٣٧- سورة الفتح- الآية: ٤ .
٣٨- سورة القدر- الآيتان: ٣-٤ .
٣٩- سورة آل عمران- الآية: ١٤٨ .
٤٠- سورة النبأ- الآية: ٤٠ .
٤١- سورة الروم- الآية: ٤٧ .
٤٢- سورة الفرقان- الآية: ٢٦ .
٤٣- سورة هود- الآية: ٤٣ .
٤٤- سورة فاطر- الآية: ٢ .
٤٥- سورة الأنبياء- الآية: ١٠٥ .
٤٦- سورة طه- الآية: ٣٧ .
٤٧- سورة الاسراء- الآية: ١ .
٤٨- سورة آل عمران- الآية: ٣٧ .
٤٩- سورة التوبة- الآية: ١١١ .
٥٠- سورة الشورى- الآية: ١٣ .
٥١- سورة النور- الآية: ٥٥ .
٥٢- سورة المائدة- الآية: ٢١ .
٥٣- الفتح من العقبان اللينة الجناح. القاموس.
٥٤- سورة النحل- الآية: ٩٠ .
٥٥- سورة الأنعام- الآية: ٤٥ .
٥٦- سورة الفاتحة- الآيتان: ١-٢ .
٥٧- سورة الأنعام- الآية: ١ .
٥٨- سورة الاسراء- الآية: ١١١ .
٥٩- سورة الكهف- الآية: ١ .
٦٠- سورة النمل- الآية: ٦٠ .
٦١- سورة سبأ- الآية: ١ .
٦٢- سورة فاطر- الآية: ١ .
٦٣- سورة النجم- الآيات: ١٤-١٧ .
٦٤- انظر الآية ٣٦ من سورة النور.
٦٥- سورة النساء- الآية: ١٧٢ .
٦٦- سورة المائدة- الآية: ١٧ .
٦٧- سورة الأنفال- الآية: ١٠ .
٦٨- سورة النحل- الآية: ٩٢ .
٦٩- سورة الأعراف- الآية: ١٧٥ .
٧٠- سورة الأنفال- الآية: ٦٥ .
٧١- سورة آل عمران- الآية: ١٦٠ .
٧٢- سورة الأحقاف- الآية: ١٥ .
٧٣- سورة النمل- الآية: ١٩ .
٧٤- سورة هود- الآية: ٣٨ .
٧٥- سورة آل عمران- الآية: ١٧٥ .
٧٦- سورة الدخان- الآيات: ٢٥-٢٨ .
٧٧- سورة الفرقان- الآية: ٣٨ .
٧٨- سورة غافر- الآية: ٨٥ .
٧٩- سورة فاطر- الآية: ٣٤ .
٨٠- سورة الزمر- الآية: ٧٤ .
٨١- سورة الأعراف- الآية: ٤٣ .

- ٨٢— سورة يونس — الآية: ١٠ .
٨٣— سورة إبراهيم — الآية: ٣٤ .
٨٤— سورة مريم — الآية: ٨٤ .
٨٥— سورة الواقعة — الآيتان: ٢٥—٢٦ .
٨٦— سورة الحجر — الآية: ٤٦ .
٨٧— سورة الطلاق — الآية: ٧ .
٨٨— ليست في ديوانه المطبوع .
٨٩— سورة التوبة — الآية: ١١١ .
٩٠— سورة التوبة — الآية: ٢٦ .
٩١— سورة الأنفال — الآية: ١٧ .
٩٢— سورة آل عمران — الآية: ٣٤ .
٩٣— سورة الفرقان — الآية: ٢٦ .
٩٤— سورة الحاقة — الآية: ٧ .
٩٥— سورة يوسف — الآية: ٧٧ .
٩٦— الأسل نبات، والرماح والنبيل وشوك النخل، وعيدان تثبت بلا ورق يعمل منها الحصن القاموس .
٩٧— الخريشت بالفارسية: الخيمة — الايوان. نوع من أنواع الدروع .
٩٨— قلعتان عظيمتان من أعمال إربيل. معجم البلدان .
٩٩— سورة النساء — الآية: ١٠٠ .
١٠٠— سورة طه — الآية: ١٣٢ .
١٠١— سورة الحجج — الآية: ٤٠ .
١٠٢— سورة محمد — الآية: ٣٥ .
١٠٣— سورة الأحزاب — الآية: ٢١ .
١٠٤— سورة آل عمران — الآية: ١٥٩ .
١٠٥— سورة التوبة — الآية: ٤٦ .
١٠٦— سورة القمر — الآية: ٨ .
١٠٧— سورة الأنبياء — الآية: ٩٦ .
١٠٨— ديوان حاتم الطائي — ط دار «سادر بيروت» ص ٥١ مع نواريخ .
١٠٩— سورة هود — الآية: ٤٣ .
١١٠— سورة الأنعام — الآية: ٦٤ .
١١١— سورة آل عمران — الآية: ١١٣ .
١١٢— سورة الأنعام — الآية: ٤٣ .
١١٣— سورة الأنعام — الآية: ٣٥ .
١١٤— سورة آل عمران — الآية: ٣٠ .
١١٥— سورة الأنسان — الآية: ٣٠ .
١١٦— سورة الأنعام — الآية: ٩١ .
١١٧— سورة النمل — الآية: ٧٣ .
١١٨— سورة الحشر — الآية: ١٠ .
١١٩— سورة المزمل — الآية: ٦ .
١٢٠— سورة آل عمران — الآية: ١٣ .
١٢١— سورة المائدة — الآية: ٦٤ .
١٢٢— سورة الحجج — الآية: ٤٠ .
١٢٣— سورة يوسف — الآية: ٤١ .
١٢٤— سورة آل عمران — الآية: ١٦ .
١٢٥— سورة آل عمران — الآية: ١٠٣ .
١٢٦— يروى أن هذا قاله عبد الله بن الزبير أثناء معركة الجمل، فقد اصطرع هو والاشتر النخعي — مالك بن

- الحارث، فنادى بهذا النداء.
- ١٢٧— الخريدة— قسم الشام، ج ٢ ص ٣٣٤—٣٣٥ .
- ١٢٨— سورة العاديات— الأيتان: ٩—١٠ .
- ١٢٩— سورة الأنبياء— الآية: ١٠٤ .
- ١٣٠— سورة الرحمن— الآية: ٦٠ .
- ١٣١— سورة التوبة— الآية: ٤٠ .
- ١٣٢— المدرسة التي أسسها وحملت اسمه، حيث باتت من أهم مراكز التعليم في بلاد الشام.
- ١٣٣— شعر دعبل بن علي الخزاعي— ط دمشق ١٩٦٤ ص ٧١ .
- ١٣٤— سورة الحشر— الآية: ٢٢ .
- ١٣٥— سورة التوبة— الآية: ١٢٩ .
- ١٣٦— موسوعة أطراف الحديث ج ٥ ص ٤٠ .
- ١٣٧— لعل في هذا إشارة إلى عدم تصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبر وفاة النبي ﷺ عندما سمعة للمرة الأولى فقال: «إن رسول الله ﷺ لم يموت، ولكن ربه أرسل إليه» .
انظر مغازي الزهري— تحقيقي— ط . دمشق ١٩٨١ ص ١٣٢ .
- ١٣٨— سورة القلم— الآية: ٤ .
- ١٣٩— سورة التوبة— الآية: ١٢٠ .
- ١٤٠— سورة يس— الآية: ٧٨ .
- ١٤١— سورة البقرة— الآية: ١٩ .
- ١٤٢— سورة العنكبوت— الآية: ٦٩ .
- ١٤٣— الشنخوب: أعلى الجبل. القاموس.
- ١٤٤— الخريدة— قسم مصر— ج ١ ص ٣٥—٥٤ .